[267] - 84 - ومن كلام له عليه السلام في بيان ما تجرعه من الغصص بانتهاب حقه بعد رسول ا صلى ا عليه وآله قال الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان (ره): ولما نزل (أمير المؤمنين عليه السلام) بذيقار، أخذ البيعة على من حضرة ثم تكتم فأكثر من الحمد ، والثناء عليه والصلاة على رسول ا صلى ا عليه وآله ثم قال: قد جرت أمور صبرنا عليها وفي أعيننا القذى تسليما لامر ا تعالى فيما امتحننا به، ورجاء الثواب على ذلك، وكان الصبر عليها أمثل من أن يتفرق المسلمون وتسفك دماؤهم. نحن أهل بيت النبوة وعترة الرسول، وأحق الخلق بسلطان الرسالة ومعدن الكرامة التي ابتدأ ا بها هذه الامة، وهذا طلحة والزبير ليسا من أهل [بيت] النبوة ولا من ذرية الرسول، حين رأيا أن ا قد رد علينا حقنا بعد أعصر لم يصبرا حولا واحدا ولا شهرا كاملا حتى